استخدام مجلة إسلامية تلبي احتياجات الأطفال من ٦-٩ سنوات

محمد سامي طه الحلفاوي
أ.د.إيناس محمود حامد
أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال (سابقا) عميد معهد الجزيرة للإعلام والاتصال
د. سارة طلعت عباس
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى عن مدى استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات، وذلك لندرة المجلات الإسلامية للأطفال على الساحة الصحفية فى الوطن العربي.

نوع الدراسة ومنهجيتها: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات، وذلك من خلال تصميم تجريبى يضم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مع استخدام القياس القبلى والبعدى.

العينة: تتكون عينة الدراسة من عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات بواقع ٥٠ مفردة من الذكور، و٥٠ مفردة من الإناث من تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة.

الأدوات: تتمثل أدوات الدراسة في مقياس الاحتياجات الدينية والأخلاقية (إعداد الباحث)، واستمارة استطلاع لتفضيلات الشكل والمضمون بالمجلة الإسلامية لأفراد المجموعة التجريبية. (إعداد الباحث)، والمجلة الإسلامية (مجلة إسلامية ورقية من إعداد الباحث)، والمقابلة.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من (٦- ٩) سنوات، وذلك من خلال إنتاج مجلة إسلامية متخصصة بهدف تلبية احتياجات الأطفال الدينية والأخلاقية، والتعرف على التفضيلات الإخراجية فى المجلات الإسلامية لدى الأطفال عينة الدراسة، والتعرف على تفضيلات المحتوى والمضمون فى المجلات الإسلامية لدى الأطفال عينة الدراسة، ورصد الفروق فى تلبية الاحتياجات بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

النتائج: أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاستخدام المجلة الإسلامية فى تلبية احتياجاتهم، كما أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل: "توجد علاقة ارتباطية بين ثراء مجلة الأطفال الإسلامية أداة الدراسة وتلبية احتياجات الأطفال الدينية والأخلاقية.

Use an Islamic magazine that meets the needs of children from 6- 9 years

Problem: The problem of the study is represented in the main question regarding the extent of Use an Islamic magazine that meets the needs of children from the age of 6- 9 years due to the scarcity of Islamic magazines for children on the press scene in the Arab world.

Type& Methodology: The study was based on the semi- experimental approach.

Sample: The study sample consists of a sample consisting of 100 individual children from the age of (6 to 9) years, 50 male members, and 50 female elementary school pupils.

Tools: The study tools are The Scale of Religious and moral Needs, A survey form for preferences of form and content in the Islamic Magazine of the members of the experimental group, The Islamic paper magazine, and The Interview.

Objectives: The study aims to identify the use of an Islamic magazine that meets the needs of children from (6 to 9) years, through: Producing a specialized an Islamic magazine to meet the religious and moral needs of children, Knowing the directing preferences in Islamic magazines of the children of the study sample, and Identify the content and content preferences in an Islamic magazines for the study sample children

Results: The study proved the validity of the hypothesis that: There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group for using the Islamic journal to meet their needs, The study confirmed the validity of the hypothesis: There is a correlation between the richness of the Islamic Journal of Children, the study tool, and the fulfillment of children's religious and moral needs.

مقدمة:

يقول الله تعالى فى كتابه الحكيم: "ٱقرأ بٱسم ربك ٱلذى خلق[١] خلق ٱلإنسٰن منۢ علق[٢] ٱقرأ وربك ٱلأكرم[٣] ٱلذى علم بٱلقلم[٤] علم ٱلإنسٰن ما لمۡ يعلمۡ[٥]" صدق الله العظيم.

وتقول الحكمة البالغة: "كل كتاب تقرأ تستفد" فإذا كانت القراءة بهذا القدر من الأهمية فى تكوين الفكر الإنسانى، فمن باب أولى أن تكون لها أهمية كبرى فى تكوين فكر الأطفال وشخصياتهم.

ومن هنا كانت القراء للأطفال فى الكتب والمجلات الإسلامية من أهم المصادر التى يستقى منها الطفل أفكاره ومعتقداته وتؤثر فى وعيه وشخصيته.

وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا وهاما فى حياة الأفراد والمجتمعات وما آدراك ما وسائل الإعلام، فلم يعد يخفى على أحد قوة وتأثير وسائل الإعلام ومكانتها وعظيم أثرها على الجميع وفى كل بلاد العالم.

فما بالنا بحياة الأطفال الذين هم فلذات الأكباد، حيث أن وسائل الإعلام تشكل كثير من جوانب حياتهم النفسية والأخلاقية والتربوية واللغوية إلخ.. وذلك نظرا لطول الفترة التى يتعرضون فيها لوسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروة، ولذلك تعتبر مجلات الأطفال من الوسائل الإعلامية الهامة التى تساهم بشكل كبير فى تكوين وبناء شخصية أطفالنا وتشكيل وجدانهم وتثقيفهم وإمدادهم بما يحتاجونه من معلومات وأفكار فى سنى طفولتهم الأولى.

ومن المؤسف أن نجد فى مصر والعالم العربى والإسلامى هذه الندرة فى مجلات الأطفال يقول د.محمود حسن اسماعيل: حوالى ٨٠ مليون طفل عربى ما بين (٦- ١٤) سنة تخدمهم ٢٥ مجلة بمتوسط ٢٠ ألف نسخة (لا تتجاوز ٢٠٠ ألف نسخة بأى حال) فيكون كل ٢٠ طفل يشتركون فى نسخة واحدة فى عدد واحد من مجلة واحدة هذا بالنسبة للمجلات العامة للأطفال والمراهقين، فما بالنا بالمجلات الإسلامية حيث لايوجد مجلة إسلامية واحدة للأطفال.

وفى دراسة استطلاعية قام بها الباحث وجد أن معظم المجلات الإسلامية فى الوطن العربى للكبار، ونادرا مانجد ملحق للشباب والمراهقين أو الأطفال إلا عدد قليل جدا منهم مثل مجلة الوعى الإسلامي ومنبر الإسلام وبعض المجلات الأخرى التى لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

لذلك تأتى أهمية هذه الدراسة "استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات" لتكون بمثابة لبنة من لبنات نشر الوعى والفكر المستنير لإمدادهم بما يلبى احتياجاتهم الدينية والأخلاقية واللغوية إلخ... فى هذه السن الحرجة من حياة أطفالنا.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ندرة المجلات الإسلامية التى تبث وتنشر الوعى الدينى للأطفال وخاصة المرحلة العمرية من (٦- ٩) سنوات حيث يقول د. محمود حسن اسماعيل: حوالى ٨٠ مليون طفل عربى ما بين (٦- ١٤) سنة تخدمهم ٢٥ مجلة بمتوسط ٢٠ ألف نسخة (لا تتجاوز ٢٠٠ ألف نسخة بأى حال) فيكون كل ٢٠ طفل يشتركون فى نسخة واحدة فى عدد واحد من مجلة واحدة هذا بالنسبة للمجلات العامة للأطفال والمراهقين، فمابالنا بالمجلات الإسلامية حيث لايوجد مجلة إسلامية واحدة للأطفال.

هذا بالنسبة للمجلات العامة للأطفال والمراهقين فما بالنا بالمجلات الدينية حيث لا يوجد مجلة دينية واحدة للأطفال.

وفى دراسة استطلاعية قام بها الباحث وجد أن معظم المجلات الإسلامية فى الوطن العربى للكبار، ونادرا مانجد ملحق للشباب والمراهقين أو الأطفال إلا عدد قليل جدا منهم مثل مجلة الوعى الإسلامي وملحقها براعم الإيمان ومنبر الإسلام وملحقها مجلة الفردوس وبعض المجلات الأخرى التى لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

ومن أجل بلورة مشكلة الدراسة وصيغتها بالشكل المناسب قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية أخرى على عدد من تلاميذ المدارس الابتدائية فى المرحلة السنية من (٦- ٩) سنوات من الذكور والإناث قوامها ٣٠ مفردة وذلك من أجل التعرف على معدل قراءة واستخدام أفراد العينة للمجلات والصحف الدينية وأهم دوافعهم لمتابعتها وأبرز الموضوعات التى يهتمون بها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. جاءت نسبة من يستخدم ويقرأ المجلات الدينية والصفحات الدينية فى الصحف بأنفسهم وعن طريق الوالدين بصفة دائمة ٧٠,٩% ومن يقرأها ويستخدمها أحيانا ١٤,٧% بينما جاءت من يتصفحها نادرا بنسبة ٩,٤%، بينما جاءت من لا يقرأون ولا يستخدمون الصحف والمجلات الإسلامية نسبة ٥%.
٢. جاءت مجلة الوعى الاسلامى ومجلة الأزهر ومجلة منبر الاسلام وملاحقهم مثل براعم الايمان والفردوس فى الصدارة ثم تلت مجلة نور التى تصدر عن الأزهر فى المرتبة الثانية وفى المرتبة الثالثة الصفحات الدينية فى الصحف والمجلات السيارة مثل علاء الدين وفارس وماجد والاهرام والأخبار... الخ.
٣. وتمثلت أبرز دوافع استخدام وتصفح وقراءة عينة الدراسة الاستطلاعية للمجلات والصحف الدينية هوالتعرف على قصص القرآن وأركان الاسلام وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسير العظماء والأبطال فى التاريخ الاسلامى بالإضافة إلى الالعاب والتسالى والفوازير والنوادر والطرائف والألغاز والكلمات المتقاطعة والسودوكو والكلمات التائهة التى تأتى فى الملاحق سابقة الذكر للمجلات الاسلامية، ومن خلال العرض السابق يمكن إجمال ما تسعى إليه الدراسة فى السعى إلى تصميم وتحرير مجلة اسلامية يستخدمها الاطفال وتهتم بكل هذه الموضوعات وأكثر لرفع مستوى الوعى الدينى لدى جمهور الاطفال وخاصة هذه السن الحرجة التى يتكون فيها فكر أطفالنا ليكون بعيدا عن الغلو والتطرف وتلبى إحتياجاتهم الدينية والأخلاقية.

لذلك تأتى أهمية هذه الدراسة "استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات" لتكون بمثابة لبنة من لبنات نشر الوعى والفكر المستنير لأطفالنا لكى نمدهم بما يلبى احتياجاتهم الدينية والأخلاقية واللغوية... إلخ فى هذه السن الحرجة من حياة أطفالنا، ولنجيب على هذه التساؤلات:

١. ما نسبة الأطفال الذين يقرأون المجلات الإسلامية؟
٢. ما مدى تعرض الأطفال للمجلات الإسلامية المطبوعة والالكترونية؟
٣. ما مدى وعى الأطفال قبل استخدام المجلة وبعد استخدامها، ودرجات الاستيعاب للرسالة الإعلامية والقيم الدينية والأخلاقية بالمجلة؟
٤. ما مدى عناصر الجذب فى المجلة من ناحية الشكل والإخراج؟
٥. ما مدى تلبية المجلة للاحتياجات الدينية والأخلاقية للأطفال عينة الدراسة؟
٦. هل المنتج النهائى (المجلة الإسلامية) مناسبا للاطفال ومرحلتهم العمرية من سن (٦- ٩) سنوات وهل لبى احتياجاتهم الدينية والأخلاقية؟
٧. هل أضافت المجلة الإسلامية جديدا للأطفال؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. انخفاض عدد المجلات للأطفال، وخاصة أنها إحدى وسائل الإعلام فى إفراز أجيال تتمتع بالسلوكيات والأخلاق الحميدة والقيم الدينية النبيلة.
   ب. دور المجلات الإسلامية فى تعزيز القيم الأخلاقية والصفات الجميلة للأطفال لتكون حاجز صد لهم ضد كل غلو وتطرف فى فهم الدين وقيمه النبيلة والحفاظ على النسيج المجتمعى فى التعايش السلمى الرفيع بين كل طوائف المجتمع.
   ج. لفت أنظار الآباء والمربين فى كل المواقع إلى أهمية القراءة وتشجيع الأطفال عليها وتحفيزهم لتنمية وعيهم الدينى والأخلاقى ليكون لدينا شباب ورجال فى المستقبل ذوى أخلاق حسنة ودين قيم التى يجب أن يتحلى بهم الجميع.
   د. فهم الآليات اللازمة لمخاطبة الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات وخاصة أن تلك المرحلة يتم فيها تشكيل شخصياتهم.
   ه. اختبار فروض نظرية ثراء الوسيلة، حيث تعد من النظريات الإعلامية

المستخدمة فى مجال الإعلام الجديد ودورها فى معالجة موضوع الدراسة مما يسهم فى بيان مشكلة الدراسة ومعرفة المتغيرات المؤثرة فيها.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. استخدام مجلة إسلامية متخصصة تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات ويمكن الاستفادة منها فى تنمية الوعى الدينى لديهم وتقدم لهم مفاهيم عن الإسلام الوسطى الذى يتصف بالسماحة والبعد عن الغلو والتطرف وخلق جيل راشد صالح لنفسه ومجتمعه وكما يقولون إذا صلح الفرد صلح المجتمع بأكمله، فما المجتمع إلا مجموعة من الأفراد.

ب. تقديم نموذج مجلة إسلامية للأطفال تلبى احتياجاتهم الدينية والأخلاقية قابلة للنشر بصورة دورية تفيد الأطفال وتخدم المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات سنى الطفولة الهادئة ومرحلة الطفولة المتوسطة، وذلك من خلال:

١. تصميم وتحرير وإخراج وإنتاج مجلة ورقية إسلامية بهدف تلبية الاحتياجات الدينية والأخلاقية للأطفال عينة الدراسة.

٢. التعرف على التفضيلات الإخراجية فى المجلات العامة والإسلامية لدى الأطفال عينة الدراسة.

٣. رصد الفروق فى مستوى تلبية الاجتياجات بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٤. رصد الفروق فى مستوى تلبية الاحتياجات الدينية والأخلاقية لأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام وقراءة المجلة الإسلامية أداة الدراسة.

٥. التعرف على المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة مثل مفهوم الحاجة، ومفهوم الاحتياجات الدينية والأخلاقية ومدى تلبية المجلة الإسلامية أداة الدراسة لهذه الاحتياجات.

٦. الكشف عن وجه نطر القائمين بالاتصال بالصحف والمجلات الإسلامية والخاصة بمجال الطفولة لرفع الأخلاق الحميدة لدى الأطفال.

٧. تطبيق نظرية ثراء الوسيلة لكونها من المداخل النطرية الملائمة فى تفسير آلية عمل المجلة الإسلامية ورصد مابها من معايير الثراء فى المجلة الإسلامية أداة الدراسة.

٨. معرفة الدور الإيجابى الذى تلعبه المجلات الإسلامية وتأثيرها ومدى فاعليتها على الأطفال.

٩. قياس التى تفردها وسائل الإعلام وخاصة مجلات الأطفال فى هذه السن الحرجة من حياة أطفالنا من حيث الشكل والمضمون وإقبال الأطفال عليها من عدمه.

١٠. التوصل لنسبة تقريبية للأطفال وخاصة تلاميذ المدارس الابتدائية فى قراءة واستخدام المجلات الإسلامية.

١١. قياس مدى تعرض هؤلاء الأطفال للمجلات الإسلامية.

١٢. معرفة مدى زيادة الوعى الدينى والأخلاقى للأطفال قبل وبعد قراء ة المجلة.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على التراث العلمى فى مجلات الإعلام وثقافة الأطفال للتعرف على دراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

١. دراسة نادر محمد على عبدالمطلب (٢٠١٩) بعنوان "فاعلية انتاج صحيفة الكترونية لتنمية الوعى الرياضى لدى المراهقين". تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية انتاج صحيفة الكترونية لتنمية الوعى الرياضى لدى المراهقين وذلك من خلال: انتاج صحيفة الكترونية رياضية متخصصة بهدف رفع مستوى الوعى الرياضى لدى المراهقين عينة الدراسة، والتعرف على التفضيلات الاخراجية فى الصحف الاكترونية الرياضية لدى المراهقين عينة الدراسة، ورصد الفروق فى مستوى الوعى الرياضى بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، ورصد الفروق فى مستوى الوعى لافراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التصفح للصحيفة الالكترونية الرياضية، والتعرف على مفهوم الوعى الرياضى من وجهة نظر القائم بالاتصال بالصحف والمواقع الالكترونية الرياضية، والكشف عن وجهة نظر القائم بالاتصال بالصحف والمواقع الالكترونية الرياضية فى كيفية رفع مستوى الوعى الرياضى لدى الجمهور، وتطبيق نظرية ثراء الوسيلة لكونها من المداخل النظرية الملائمة فى تفسير الية عمل الصحيفة الالكترونية ورصد ما بها من معايير الثراء فى الصحيفة اداة الدراسة. وكانت نتيجة الدراسة اثبات صحة الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لتطبيق الصحيفة الالكترونية على الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية، وثبت صحة الفرض القائل بأنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لتطبيق الصحيفة الالكترونية على مقياس الوعى الرياضى لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة أسماء عبدالرحمن حسين أحمد (٢٠١٨) بعنوان "دور مجلات الأطفال الورقية والالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين" سعت الدراسة إلى رصد وتحليل دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية للأطفال المصريين، والكيفية التى تقدم بها فى المجلات وذلك بالمقارنة بين المجلات العربية والأجنبية المترجمة، ومعرفة آراء الأطفال فى هذه القيم ومدى اكتسابهم لها وما إذا كان الطفل يعرف معنى كلمة القيمة أم لا، وكذلك معرفة المجلات التى يقرأها الأطفال بصفة مستمرة وتأثير هذه المجلات فى الطفل، وتم ذلك من خلال تحليل عينة من المجلات الورقية والإلكترونية التى تتمتع بتقديم القيم سواء أخلاقية أو اقتصادية أو دينية، واشتملت هذه العينة على ١٣ من مجلة العربى الصغير الإلكترونية و٦٦ من مجلة ميكى الورقية وقد تم إستخدام أسلوب الأسبوع الصناعى فى سحب عينة مجلة ميكى الورقية حتى تكون موازية فى العدد مع مجلة العربى الصغير الإلكترونية، وكانت وحدة التحليل فى المجلة القصة، وتم التحليل باستخدام استمارة تحليل المضمون، ومن ثم قامت الباحثة بمسح عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال فى أعمار (٩- ١٢) سنة، ممن يقيمون فى القاهرة الكبرى أى (القاهرة والجيزة والقليوبية). وقد تم ملء استمارة الاستبيان من خلال مقابلة مقننة مع هؤلاء الأطفال، وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون الإصدار الورقى (المطبوع) عن الإصدار (الإلكتروني)، وحول القيم والسلوكيات الإيجابية واستجابة المبحوثين لها فكان اكتساب قيمة الصدق من المجلة كانت لصالح الذكور بنسبة ٨٧,٤%، فى مقابل ١٢,٦% للإناث، تليها قيمة الأمانة فقد أظهرت الدراسة اكتسابها من الذكور أكبر من الإناث بنسبة ٨٤,١%، فى مقابل ١٥,٩% للإناث.

٣. دراسة شيرين محمد عمر (٢٠١٧) بعنوان "تأثر شكل ولون وحجم نصوص الأخبار الإلكترونية فى العمليات الإدراكية دراسة شبه تجريبية"، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر وتصميم النصوص فى إدراك الجمهور للأخبار فى الصحف الالكترونية وتشمل شكل خط النص وحجمه ولونه والخروج بمجموعة من المقترحات التى تساعد الصحف الالكترونية فى التصميم الالكترونى لضمان إدراك الجمهور للأخبار بالصحف تعتمد الدراسة على المنهج التجريبى وكذلك على المنهج المقارن، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة من طلاب قسم الاعلام المتطوعين وكانوا منقسمين على ثلاث مجموعات تجريبية قوام كل منها ٣٢ مبحوثا من الذكور والاناث واستخدمت الدراسة أداة التجربة واستمارة استقصاء يحيبها المبحوثون بعد التعرض للصحف والمجلات والمواقع الالكترونية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها جاءت أهم مقترحات المبحوثين فى المجموعات التجريبية الثلاثة على الأخبار الغريبة والابتعاد عن التقليدية والالتزام بالمصداقية والتركيز على العناوين الجذابة والالتزام بالحيادية

وتخصيص صفحات للأطفال والاهتمام بحجم وشكل ولون الخطوط وإن دل ذلك فإنما يدل على ضرورة الاهتمام بالشكل والمضمون وكلاهما متكاملان، وثبتت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم الأخبار التجريبية وسهولة قراءتها من جانب المبحوثين حيث توجد فروق بين خط Simplified والكوفى لصالح Simplified وبين الخط الكوفى Traditional Arabic لصالح الاخير. كما تبين وجود فروق بين اللون الأسود والأحمر لصالح اللون الأسود فى كتابة المتن وفروق بين اللونين الأسود والازرق لصالح اللون الأسود أيضا وقد يرجع ذلك لتحقيق التباين بين لون النص الأسود وأرضية الموقع ذات اللون الأبيض وهو ما اعتاد عليه القراء فى معظم الصحف الالكترونية. وبالنسبة لحجم الخط يوجود فروق بين الحجمين بنط ١٤ وبنط ١٢ لصالح البنط الأكبر وهذا نتيجة منطقية لكى يتحقق يسر القراءة فكلما زاد الحجم زادت سهولة قراءته باعتبار أن القراءة على الشاشة أصعب من القراءة للنصوص المطبوعة.

٤. دراسة أحمد سالم عبدالفتاح (٢٠١٣) بعنوان "دور الاخراج الالكترونى فى تفضيل الشباب لبعض المواقع الاخبارية المصرية" اعتمدت الدراسة على منهج المسح للعينة، واستخدمت أداة صحيفة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية من الشباب الذين يتصفحون المواقع الاخبارية قوامها ٢٥٠ طالب يتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن ٣٣,٥% من الطلاب عينة الدراسة يتصفحون الصحف الالكترونية لسرعة الحصول على المعلومة ولاستخدامها الالوان والصور والجرافيك بنسبة ٣٢,١% ثم للتعامل بسهولة ويسر بنسبة ١٥,٢% ثم لامكانية التعليق والتفاعل مع الموضوعات بنسبة ١٥% جاءت الصور الثابتة فى مقدمة فى مقدمة الوسائط المتعددة التى يفضلها المبحوثون، ويرى ٢٨,٦% من الطلاب عينة الدراسة أن القائمين على تصميم وإخراج المواقع الاخبارية يراعوا جودة توزيع العناصر الالكترونية (الصور، الحروف، الألوان، الجداول) فى الصفحة الواحدة فى المرتبة الأولى ثم مراعاة الذوق العام بنسبة ٢٧,٧% وجاءت مراعاة أسس وقواعد وتصميم الصحف بنسبة ١٦,٩%.

٥. دراسة عفاف مسعد الخياط (٢٠٠٦) بعنوان "فنون التحرير فى مجلات الأطفال المصرية وعلاقتها بخصائص مرحلة الطفولة العمرية". هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل وتفسير أسس فن التحرير فى مجلات الأطفال المصرية وعلاقتها بمراحل الطفولة العمرية واستخدمت الباحثة تحليل المضمون واستمارة استبيان لمعرفة رأى الأطفال فى قراءة المجلات وأسفرت الدراسة على أن من أهم سمات لغة فنون التحرير الصحفى فى مجلة علاء الدين ومجلة بلبل هي: الموضوع، الإيجاز، السرعة، الدقة، والابتعاد عن ألفاظ التهويل والمبالغة وتلك السمات يجب أن تتوفر فى مجلات الأطفال الناجحة.

٦. دراسة إيناس محمود حامد (٢٠٠٣) بعنوان "دور الارجونومية البنائية فى إخراج القصص المصورة للأطفال: دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء كل عنصر من العناصر البنائية وأسس التصميم ومكوناته فى القصص المصورة، وكذلك محاولة إخراج منتج ثقافى جيد متكامل العناصر، يمكنه الاسهام فى تكوين خلفية ثقافية لدى الطفل وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب التقييم الكيفى وكانت عينة الدراسة خلفية ثقافية لدى الاطفال وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب التقييم الكيفى وكانت عينة الدراسة ١١٠ مفردة بنين وبنات فى مراحل عمرية مختلفة وكان أهم نتائجها بالنسبة للأرجونية البنائية والجشطالتية كمعيار لتفصيل قراءتها فى تفضيل الطفل للقصة المصورة فى المجلات فى المرتبة الأولى من حيث معدل قراءتها فى تفضيل الطفل للقصة المصورة لا يرجع لوجودها فى كتاب أو فى مجلة ولكن إلى مظهرها الإخراجى وقد أوصت الدراسة بضورة الاهتمام بإخراج قصص مصورة بشكل يفى بحاجة الطفل ويشبع احتياجاته وينمى مهاراته المختلفة.

٧. دراسة طارق محمد على الصعيدى (٢٠٠١) بعنوان "دور الصفحة الدينى بالصحف القومية فى التثقيف الدينى للمراهقين". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين من (١٥- ١٧) لمصادر التثقيف الدينى عامة والصفحات الدينية بالصحف القومية خاصة. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها تقدم الموضوعات الدينية بالصحف القومية إلى الجنسين معا فى العظمى، وتوجه موضوعات خاصة لكل فئة على حده بنسب ضعيفة تتفوق فيها الإناث على الذكور، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة قراءة الصفحات الدينية بالصحف القومية إلا أن قراءتها أحيانا كانت بنسبة كبيرة وبالأخص فى شهر رمضان والمناسبات الدينية ثم القراءة بصفة دائمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة مساحة الصفحة الدينية بالصحف القومية بالإضافة إلى عدم قراءة المراهقين لتلك الصفحات لأنهم لا يعرفون شيئا عن هذه الصفحات أو يوم صدورها. كما كانت أهم الصفحات الأخرى غير الدينية التى يقرأها المراهقون هى الحوادث والرياضة والسياسة، وأثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين لمصادر التثقيف الدينى ومتوسط الثقافة الدينية لهم، وجدت علاقة بين التعرض لمصادر التثقيف الدينى ومستوى الثقافة الدينية لهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على نوع علاقة المادة التحريرية بأساليب تصميم العنوان والتعرف على طبيعة محددات الشخصية الإخراجية لبعض مجلات الأطفال ودور مجلات الأطفال فى التثقيف الدينى فى بعض صفحات المجلات العامة ودور هذه المجلات فى إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجى وكذلك دراسة أثر التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب الآلى وتأثيره فى الإخراج الصحفى وتأثيره فى الطباعة الحديثة على شكل هذه المجلات.

لقد قدمت الدراسات السابقة للمراهقين وتنوعت المجلات الرياضية والمجلات العامة ولم تتطرق إلى إنتاج واستخدام مجلات أطفال إسلامية ولا أدرى لماذا هذا التجاهل للمجلات الإسلامية رغم أن العالم الإسلامى يتعدى ربع سكان العالم... هل تكون ظاهرة الإسلام فوبيا قد أثرت على البحث العلمى وفى المقابل نجد أن إسرائيل رغم أنها سلبت ونهبت الأراضى الفلسطينية دون حق تسعى إلى يهودية الدولة وإعلان ذلك دون خوف أو وجل.

لذلك استخدام مجلة إسلامية للأطفال يعد دراسة متفردة فى نوعها فى ظل التجاهل الكبير لهذه الفئة وهم الأطفال فى السن المبكرة وقد قمت بدراسة استطلاعية للمجلات المنتشرة فى العالم العربى والإسلامى فلم أجد مجلة خاصة للطفل سواء فى سن ما قبل المدرسة أو المراحل التى تلى ذلك حتى سن المراهقة إلا النادر القليل من الملاحق طى مجلات الكبار تهتم بالشئون الدينية وإذا أردنا أن نربى أبناءنا على الفكر الإسلامى الوسطى المعتدل فلابد أن نقدم هذا فى إطار المجلات وكل وسائل الإعلام المختلفة. وأن نراعى هذه المراحل العمرية فى حياة الأطفال ونقدم لهم ما يتناسب مع هذه المراحل من حياتهم حتى نخرج جيلا جديدا واعيا يتقبل الآخر ويؤمن بالمواطنة ويسعى لنشر الخير والفضيلة والحب والتسامح الذى أتى به الإسلام بين البشر فقد جاء رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم للناس كافة وجاء رحمة للعالمين ولم يبعث للمسلمين فقط.

فقد قال الله تعالى فى كتابه الحكيم: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، وقوله تعالى جلا وعلا: (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

المصطلحات والتعريفات الاجرائية:

- المجلة الاسلامية (التعريف الاصطلاحي): المجلة الاسلامية هى أحدى وسائل الاعلام التى رسخت فى تاريخ الصحافة الورقية وتتميز عن المجلات والجرائد الأخرى بأنها تقدم الموضوعات الاسلامية بصورة جذابة وأكثر رشاقة وتشويقا وجذبا وأكثر تفضيلا لما يتطلبه اخراج المجلة من جهد ووقت، أما الجرائد فى تتابع الاخبار وتلاحقها حتى انه يتم عمل طبعات ثانية للجرائد أما المجلات فلا.

- التعريف الاجرائي: المجلة الإسلامية المقصود بها فى الدراسة هى مجموعة من الصفحات التى يصممها الباحث تقدم مجموعة من الفنون التحريرية المتخصصة فى المجال الاسلامى وتحتوى على العناصر التبوغرافية والجرافيكية بالاضافة إلى الوسائط المتعددة الأخرى مثل الصور والنصوص والرسوم والالعاب والتسالى التى تناسب سن الاطفال من سن (٦- ٩) سنوات وتقدم قيما اسلامية وأخلاقية تنفعه فى نفسه ومجتمعه.

الاطار النظرى:

- نظرية ثراء الوسيلة Media Richness Theory: هناك الكثير من المداخل النظرية التى قامت بتفسير أسباب اختيار الجمهور لوسيط اتصالى دون آخر منها مداخل اعتمدت على العوامل المتعلقة بالجمهور كالدوافع والاشباعات التى يسعى الجمهور لتحقيقها من وراء استخدام الوسيلة المتعلقة بالعادات الاتصالية للجماهير ومنها مداخل اعتمدت على العوامل المتعلقة بسمات الوسيلة، أو بمواقف الاتصال وطبيعته والأخيرة تنسب أسباب اختيار الافراد للوسائل الاتصالية إلى السمات أو المميزات التى تتسم بها تلك الوسائل حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن اختيار الوسيلة يحكمه بشكل أساسى ثلاثة أمور وهى مميزات الوسيلة أو سماتها والهدف من استخدامها والموقف الاتصالى ومن بين هذا الاتجاه نظرية ثراء الوسيلة.
- نظرية النشأة والتطور: وجد الباحثون فى أواخر السبعينات من القرن الماضى أن سرعة الوسيلة أهم من جودة المعلومة التى تقدمها ومن هذا المنطلق طغت سيطرة عامل السرعة على جودة المعلومات وقد اثبتت الدراسات الحديثة أن السرعة كانت أكثر أهمية فى اختيار الوسيط الاتصالى ومن ثم فإن هذه الدراسات تشيرإلى المستخدمين سيختارون المعلومات التى تحتاج إلى مجهود أقل رغم أنها أقل جودة من المعلومات الاكثر جودة والتى تحتاج لمجهود أكبر.

وقد قام خبراء الاتصال التنظيمى بتطوير نظرية الثراء وأبرزهم ريتشارد درافت Richard Draft وكورت تريفينو Kurt Tevino وروبرت لينجل Robert Lengel وذلك خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضى وقد أكد هؤلاء الباحثون إلى أن جودة عملية الاتصال تتوقف من خلال توظيف امكانياتها الفريدة للتغلب على معوقات العملية الاتصالية والعمل على بناء اطار دلالى مشترك بين أفراد الجمهور بما يحقق لهم مستويات عالية من الفهم والادراك للمعانى والدلالات التى تتضمنها الوسائل الاعلامية المتبادلة فيما بينهم.

١. مفاهيم النظرية: تشتمل نظرية ثراء الوسيلة على ثلاثة مصطلحات رئيسية هي الثراء المرتبط بالوسيلة، وعدم التأكد والغموض، ومعايير الثراء. ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

أ. الثراء Richness: الثراء أو ثراء الوسيلة هو قدرة الوسيلة على حمل المعلومات الرمزية مما يتيح رجع الصدى الفورى الذى يحتوى على اشارات وإيماءات ورموز لغوية مثل لغة الجسد والسماح بصياغة رسالة لمستخدم محدد وكذلك قدرتها على نقل أحاسيس ومشاعر المتصلين.

ب. عدم التأكد والغموض Ambiguity& Uncertainty: ويعنى ذلك أن حالة عدم التأكد تعبر عن نقص المعلومات فأما الغموض فهو إزدواجية المعنى التى تسببها التفسيرات والشروحات المختلفة تجاه موقف بعينه أو البيئة المحيطة به وهو يختلف عن عدم التأكد إذ أن الأخير يحدث فى حالة معرفة الأفراد للجوانب المفقودة التى تحتاج لتفسير وتوضيح، أما الغموض فتسود حالة من التشويش ولا يستطيع الأفراد معرفة المعلومات التى يجب أن يحصلوا عليها فالمهام الملتبسة لا يمكن التعبير عنها بسهولة أو معالجتها لتوفير المزيد من المعلومات وهو ما يجعلها تتطلب توضيحا ومناقشة وتفاوضا لتوفير قواعد للاتفاق على إطار موضعى مشترك.

ج. معايير الثراء Richness Criteria: يوجد هناك أربعة معايير أساسية لتدرج ثراء الوسيلة الاعلامية مرتبة من حيث درجة الثراء من الاعلى إلى الأدنى وذلك لتتبع قدرة الوسيلة الاعلامية على توضيح الغموض الذى يلحق بالمؤسسات وهم.

- رجع الصدى Immediataly Feedback: ويعتبر رجع الصدى هو رد فعل الجمهور على الرسالة الاعلامية ويعمل على إزالة حالة عدم الفهم والغموض والشك وعدم اليقين بما يتيح ويلزم من عمل تصحيح للرسالة الاعلامية من خلال السمة التفاعلية التى تتيح المشاركة النشطة والفعالة للعملية الاتصالية.
- تعدد الرموز Multiple Cues: يتم من خلالها نقل المعلومات بما ينعكس على العملية الاتصالية وفهم وإدراك الرسائل الاعلامية فأنماط نقل المعلومات عبر الرموز كالكلمات وهى رموز مثل نبرة الصوت والتنهد، أما الاتصال غير اللفظى مثل الايماء واللمس والاتصال المكتوب مثل الورق واللوحات تختلف بزيادة الحضور الاجتماعى من شخص لآخر فزيادة أو نقص الثراء عبر الوسيط الاتصالى ينعكس من خلال تنوع الرموز المستخدمة فاختلاف الحضور الاجتماعى الثرى للوسائل الاعلامية يجعلها تتأثر بتنوع الرموز المستخدمة كالمحادثة التليفونية تختلف عن مؤتمرات الفيديو التى تعد الاكثر ثراء لما تتمتع به من الخصائص الصوتية والمرئية ما يفترضه نموذج الثراء.
- التركيز الشخصى Personal Focus: وهو ما يعنى قدرة الوسيلة الاعلامية على فهم الابعاد الشخصية للطرف الاخر فى العملية الاتصالية ويرتبط التركيز الشخصى بخبرة المرسل بشريكه الاتصالى إذ ينبغى أن تمتلك الوسيلة بعض المعلومات حول المتلقى من أجل صياغة رسالة اعلامية ملائمة له.
- استخدام اللغة الطبيعية Natural Language: اللغة الثرية هى اللغة الطبيعية السائدة من أفراد المجتمع، والتى تيسر عملية التواصل بين المرسل والمستقبل، كما أن اللغة الطبيعية تعنى قدرة الوسيلة على السماح للمشاركين على التوصل بأسلوب نقاشي.

٢. فروض النظرية: تفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما: أن الوسائل الاعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات، بالاضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالى تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذى ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

هناك أربعة معايير أساسية تترتب ثراء الوسيلة الاعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث نوعية الثراء الاعلامى لتتبع قدرة هذه الوسيلة الاعلامية على إزالة الغموض الذى يلحق بالمؤسسات وهم: (سرعة رجع الصدى- تعدد الرموز- استخدام اللغة الطبيعية- الخصوصية).

٣. علاقة الدراسة بالنظرية: قام الباحث باختيار نظرية ثراء الوسيلة من أجل:

أ. ارتباط النظرية بموضوع الدراسة، وذلك لأن الدراسة تختبر استخدام أداة اتصالية تصنف ضمن وسائل الاعلام، وتعتبر النظرية من أهم المداخل التى اهتمت برصد وتحليل أدوات الاعلام، بالاضافة لسعى الدراسة إلى تقديم معلومات تلبى الاحتياجات الدينية والاخلاقية للأطفال عينة الدراسة، وهذا ما يتفق مع معايير الثراء فى النظرية وهى (عدم التأكد وإزالة الغموض).

ب. تفسير العلاقة بين ثراء المجلة أداة الدراسة، وامتلاكها لأدوات ووسائط متعددة والتى تسهم فى إمداد أفراد العينة بالمعلومات التى تلبى الاحتياجات الدينية والأخلاقية لديهم.

ج. اهتمت الدراسة الحالية باختبار فروض نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية من حيث التنوع فى ثراء المجلة أداة الدراسة وعلاقتها بمستوى الوعى الرياضى للمراهقين.

د. وتم اختيار معايير الثراء (رجع الصدى، تعدد الرموز، التركيز الشخصى، استخدام اللغة الطبيعية) فى النظرية بالتطبيق على المجلة الاسلامية (أداة الدراسة)، من خلال الوسائط المتعددة التى تم استخدامها داخل الصفحات واستخدام المواد التحريرية المناسبة وبذلك استهدفت الدراسة اختبار علاقة استخدام الاطفال للمجلة الاسلامية بعناصرها وما إذا كان استخدامهم للعناصر المتضمنة فيها يلبى احتياجاتهم الدينية والأخلاقية لديهم أم لا وطبقا لذلك توظف الدراسة مدخل ثراء وسائل الاعلام لمعرفة مدى ثراء الوسيلة (المجلة الاسلامية: أداة الدراسة) الأمر الذى يدفع الأطفال لتفضيل واختيار تلك الوسيلة لتلبية احتياجاتهم.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل يتمثل فى المجلة الاسلامية.
- المتغير التابع: يتمثل فى تلبية الاحتياجات الدينية والاخلاقية للأطفال عينة الدراسة.
- المتغير الوسيط النوع (ذكور وإناث).

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات التطبيق القبلى ومتوسطات درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لاستخدام المجلة الاسلامية على الاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيق القبلى ومتوسطات درجات التطبيق البعدى للمجموعة الضابطة لاستخدام المجلة الاسلامية على الاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التجريبية ومتوسطات درجات للمجموعة الضابطة لاستخدام المجلة الاسلامية على الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
- الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث لاستخدام المجلة الاسلامية على الاختبار التحصيلى.
- الفرض الخامس: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيق القبلى ومتوسطات درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، لاستخدام المجلة الاسلامية على مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية.
- الفرض السادس: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاستخدام المجلة الاسلامية على مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض السابع: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة، لاستخدام المجلة الاسلامية على مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.
- الفرض الثامن: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات الذكور ومتوسطات درجات الإناث، لاستخدام المجلة الاسلامية على مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية.
- الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية بين ثراء المجلة الاسلامية أداة الدراسة وتلبية الاحتياجات الدينية والاخلاقية لدى الأطفال عينة الدراسة.

نوع الدراسة ومنهجيتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على استخدام مجلة إسلامية تلبى احتياجات الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات، وذلك من خلال تصميم تجريبى يضم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مع استخدام القياس القبلى والبعدى.

مجتمع وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة: يتمثل فى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية بمدارس القاهرة والجيزة.
- عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الأطفال من سن (٦- ٩) سنوات بواقع ٥٠ مفردة من الذكور، و٥٠ مفردة من الإناث من تلاميذ المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة في مقياس الاحتياجات الدينية والأخلاقية (إعداد الباحث)، واستمارة استطلاع لتفضيلات الشكل والمضمون بالمجلة الإسلامية لأفراد المجموعة التجريبية (إعداد الباحث)، والمجلة الإسلامية (مجلة إسلامية ورقية من إعداد الباحث)، والمقابلة شبه المقننة مع القائم بالاتصال فى الصحف الدينية ومجلات الأطفال.

التصميم شبه التجريبى فى ضوء متغيرات الدراسة الحالية والذى يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة كما موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	الأداة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية	المجلة الإسلامية	مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية
المجموعة الضابطة	استمارة استبيان	المجلة الإسلامية	مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية

١. مقياس الاحتياجات الدينية والأخلاقية: سعت الدراسة للتعرف على الاحتياجات الدينية والاخلاقية لدى عينة من تلاميذ الصفوف الاولى بالمدارس الابتدائية من الذكور والاناث بمحافظتى القاهرة والجيزة وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على الاحتياجات الدينية والاخلاقية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصفوف الاولى بالمدارس الابتدائية وذلك لتحقيق الأهداف الاتية:

- استخدام كمقياس قبلى للاحتياجات الدينية والاخلاقية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة الدراسة.
- استخدامه كمقياس بعدى لقياس مستوى تلبية الاحتياجات الدينية والاخلاقية لافراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة الدراسة.
- استخدام نتائجه فى التحقق من صحة الفروض وقياس استخدام المجلة الإسلامية اداة الدراسة.

ب. خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وذلك للاستفادة منها فى اعداد المقياس الخاص بالاحتياجات الدينية والاخلاقية.
- إعداد المقياس فى صورته الأولية: قام الباحث بصياغة عبارات المقياس لتغطى جميع الاحتياجات الدينية والاخلاقية واللغوية والمعرفية والثقافية وكانت على أربعة محاور وكانت العبارات ١٩ عبارة لكل محور ولكن بعد البحث والتشاور مع الأساتذة المشرفين وجد ان هذه العبارات كثيرة على هذه السن ومرهقة فى تطبيق القياس وبعضها كان فى مستوى أعلى من المستوى اللغوى للأطفال من سن (٦- ٩) سنوات رغم ان كانوا مابين ثلاث سنوات دراسة إلى خمس سنوات دراسة اذا حسبنا سنتى (الكى جي).

ولكن فى النهاية تم الاتفاق على الاكتفاء بالاحتياجات الدينية والاخلاقية والاكتفاء بـ٢٢ عبارة للمقياس وتبسيطها لأقصى درجات التبسيط، ذلك ليتناسب مع هذه السن الحرجة فى عمر اطفالنا، وتم صياغة عبارات المقياس فى صورة مقياس ثلاثى (موافق- محايد- معارض) وقد روعى آن تكون العبارات بسيطة وتحمل فكرة واحدة.

- عرض المقياس فى صورته الأولية على السادة المحكمين: قام الباحث بعرض مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية فى صورته الاولية على مجموعة من السادة المحكمين وذلك لابداء آرائهم وتوجيهاتهم نحو النقاط

التالية:

١. مدى ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
٢. إضافة أو حذف أى عبارة من عبارات المقياس.
٣. مدى صلاحية المقياس للتطبيق.
٤. ولقد أجمع السادة المحكمين على صياغة المقياس بشكل واضح ومناسبته لعينة الدراسة، مع إبداء بعض الملاحظات وتمثلت فى تعديل بعض العبارات وتبسيط لغتها.

- وضع وكتابة تعليمات المقياس: وضع الباحث ورقة للتعليمات تساعد التلاميذ فى الاجابة على المقياس وروعى ان تكون التعليمات سهلة وواضحة وقصيرة ومباشرة ومصاغة باسلوب لغوى واضح وتبين للعينة الهدف من المقياس وكيفية الاجابة على العبارات، بالاضافة الى انها تؤكد على الا يترك التلاميذ عبارة دون الاجابة عليها كما انها تتضمن مثالا محلولا.
- مفتاح تصحيح المقياس: قام الباحث باعداد مفتاح تصحيح الاسئلة للمقياس وذلك لتحقيق سهولة ودقة عملية رصد وتقدير درجات المبحوثين ووفقا لمجموع العبارات فى المقياس وهو كالتالى ٢٢ درجة للحد الادنى لمجموع الدرجات و٤٤ للمحايد، ٦٦ كحد اقصى لدرجات المقياس وذلك على النحو التالي (موافق= ٣ درجات، ومحايد= ٢ درجتان، ومعارض= درجة واحدة).
- التجربة الاستطلاعية للمقياس: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من تلاميذ الصفوف الاولى قوامها ٢٠ مفردة وذلك من أجل معرفة الاتي:

١. مدى وضوح التعليمات.
٢. تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
٣. مدى مناسبة صياغة اسئلة المقياس.
٤. حساب صدق وثبات مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية.

- صدق وثبات المقياس:

١. ثبات المقياس: ويقصد بالثبات أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة فى نفس الظروف، والهدف من قياس ثبات المقياس هو معرفة مدى خلوه من الاخطاء التى قد تغير من اداء الطفل من وقت لاخر على نفس المقياس.

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات على عينة التجربة الاستطلاعية التى تبلغ ٢٠ مفردة حيث جاءت نتائجهم فى الاجابات على المقياس وقد استخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ باستخدام برنامج الاحصاء SPSS.

٢. طريقتا ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: تم رصد معامل ثبات المقياس استخدام برنامج SPSS، وتم الحصول على معامل ثبات بنسبة ٩٥% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة جدا.

جدول (٢) معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية جتمان

مقياس الاحتياجات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الدينية والاخلاقية	٢٢	٠٠٩٥٤١	٠٠٩٦٣٢

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط ألفاكرنباخ بلغ قيمته للمقياس ككل ٠,٩٥٤١، وهى قيمة دالة على مستوى ٠٠,٠١ مما يدل على وجود نسق داخلى مرتفع، وبلغت قيمة معاملاته ككل للتجزئة النصفية ٠,٩٦٣٢ وهى قيمة دالة احصائيا على ٠,٠١

٣. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

جدول (٣) الاتساق الداخلى لحساب معامل الارتباط لمقياس الاحتياجات الدينية والأخلاقية باستخدام معامل سبيرمان

مقياس الاحتياجات	عدد العبارات	مقياس سبيرمان
الدينية والاخلاقية	٢٢	٠,٩٦٣٣

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بلغ ٠,٩٦٣٣ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود نسق داخلى مرتفع للمقياس ككل وبذلك يكون المقياس على درجة عالية من الصدق.

- الصورة النهائية للمقياس: تم اعداد المقياس فى صورته النهائية من ٢٢ عبارة، وأمام كل عبارة ثلاثة اجابات هى (موافق- محايد- معارض)، بالاضافة على احتواء المقياس على البيانات الشخصية للتلاميذ (الاسم- النوع- المدرسة- الصف).

وقد جاءت عبارات المقياس مقسمة وفقا للاحتياجات الدينية والأخلاقية أداة الدراسة وقد تم فيها مراعاة كافة الموضوعات التى تم تقديمها وماتضمنه من معلومات.

ووفقا لتوزيع الدرجات الموضوعة لكل اختيار، تم تحديد تلبية الاحتياجات على النحو التالي:

جدول (٤) يبين مستوى تلبية الاحتياجات تبعا لدرجات مقياس الاحتياجات الدينية والاخلاقية

الدرجة	مستوى تلبية الاحتياجات
من ٢٢ الى ٣٥	ضعيف
من ٣٦ الى ٤٩	متوسط
من ٥٠ الى ٦٦	مرتفع

المراجع:

١. أسماء عبدالرحمن حسين أحمد (٢٠١٨): "دور مجلات الأطفال الورقية والالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين: دراسة مقارنة فى ضوء نظرية الغرس الثقافي"، **رسالة ماجستير** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨).

٢. دراسة إيناس محمود حامد (٢٠٠٣)، دور الارجونومية البنائية فى إخراج القصص المصورة للأطفال- دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال- **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).

٣. شيرين محمد عمر (٢٠١٧)، تأثير شكل ولون وحجم نصوص الأخبار الالكترونية فى العمليات الإدراكية دراسة شبه تجريبية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (القاهرة: جامعة القاهرة، المجلد السادس عشر- أبريل- يونيو ٢٠١٧).

٤. عمر محمد أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم الاجتماعية، دراسة على موقعى اليوتيوب والفيسبوك، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون، ٢٠١١) ص٥٧

٥. محمود حسن إسماعيل، **الإعلام وثقافة الأطفال** القاهرة (دار الفكر العربى، الطبعة الأولي، ٢٠١١) ص١٢٢.

٦. نادر محمد على عبدالمطلب، "فاعلية انتاج صحيفة الكترونية لتنمية الوعى الرياضى لدى المراهقين" **رسالة دكتوراه** غيد منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٩).

7. Muller, Rulf: Determonants for external communications of it project Managers, **International Journal project Management**, Vol. 21, July. 2003, pp. 345- 354.

8. Adams, Heather, L: **Air force Media Use and Conformance with Media Richness Theory: Implication for E- mail Use and Policy**, 2012.

9. Httpc: //www. semanticscholar. org/ paper/Air- Force Media Use

and Conformance with Media- For- Adams- Obbe83f60ba43dfc9dcc6fbd29c806a278dc4abc, visited: 1/ 3/ 2020.

10. R. I. Draft, R. H. Lengal And L. K. Trevin No. Message equivocality, Media Selection& Manager performance, **Mis Quarterly**, (Vol. 11, No.3, 1987), P.359.
11. David Marginson, et.al. Executive, **Use of Information Technology**, (Vol. 15, 2000) p.15